

1- أبو إسحاق الحويبي - النباء - عبد الله بن مسعود 1/2

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وسارعوا الى مغفرة ان من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين ان الحمد لله تعالى نحمده ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسینات اعمالنا - 00:00:00

من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - 00:00:38

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:57

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد بالمثنى. عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان من السابقين الاولين من المهاجرين - 00:01:23

هاجر الى الحبشة مرتين وشهد بدوا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبأ له النبي عليه الصلاة والسلام كما في الحديث الذي رواه احمد وغيره بساند حسن - 00:01:44

آآ عن ابن مسعود بده اسلام ابن مسعود بقى وكيف رأى النبي عليه الصلاة والسلام وانبهر به ومن ثم اسلم قال عبد الله بن مسعود كنت ارعى غنما لعقبة ابن ابي معيط - 00:02:03

احد الكفرة الصناديد اللي النبي عليه الصلاة والسلام دعا عليهم وقتل يوم بدر قال بينما ارعى غنما لعقبة ابن ابي معيط اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وقد فر من المشركين - 00:02:20

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام عنديك لبّن في الشياب بتاعتك يعني قال نعم ولست بساقيكما فاني مؤمن الغنم مش بتاعتي ما اقدرش آآ اسقيكم الا باذن صاحب الغنم - 00:02:40

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل عندك من غنمة لم ينزع عليها الفحم ما هو اصل اللبّن بيسجي ازاي ان الغنم تحمل وبعدين تولد فينزل اللبّن هو ده اللبّن المحرم - 00:03:00

يعني ساعات كده انا بيسجي اسئلة في رضاع الكبير واحدة تقول لك انا صدري فيه لبّن صحيح بس ما هيش حامي حامل لا مش والدة ولا يحزنون وجابت ولد من الملجأ مش هتتبناه يعني هتاخده تربيه - 00:03:16

وصدرها فيه لبّن. هل ممكن ترضعه من هذا اللبّن وتثبت به المحرمية؟ باقول لها لأنّ اللبّن عادة المحرم الذي يأتي بعد الولادة الذي يأتي بعد الولادة قال له عندك من هل عندك من غرمة - 00:03:31

لم ينزع عليها الفحل عزبة لسه يعني قال له نعم. قال له هاتها اول ما اخدها قام ماسح الدرع بتاعتها كده ودعا بالبركة فامتلأ الدرع باللبّن. صلى الله على سيدى - 00:03:55

عليه الصلاة والسلام حلق جاء ابو بكر الصديق بصخرة ومنقوعة كده ما يعني اه مقورة واه نفطها كده ونضفها والكلام ده وحلبه في الصخرة دي اللبّن حتى امتلأ الصخرة باللبّن. فشرب ابو بكر شرب النبي صلى الله عليه وسلم وشرب ابو بكر وشرب ابن مسعود - 00:04:09

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم للضرع اخلص ارجع زي ما كنت فرجع كما كان ابن مسعود شاف القصة دي بقى اول مرة يشوف النبي عليه الصلاة والسلام وعمل معجزة هي معجزة من معجزات حسية للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:31

فلما يعني آشاف النبي صلى الله عليه وسلم كده فقال له يا رسول الله علمني من هذا قال له انك غنيم معلم او غلام معلم غنيم تصغير ايه؟ تصير غلام يعني - [00:04:48](#)

معلم يعني شهد له الرسول عليه الصلاة والسلام من اول ما شافه شهد له بالنجابة قال انك معلم جاء ابن مسعود فاسلم عند النبي عليه الصلاة والسلام قال ابن مسعود - [00:05:09](#)

ففقد اخذت والقدر اللي جاي ده في البخاري وغيره فقد اخذت من في رسول الله اي من فمه سبعين سورة لم يشاركني فيها احد عشان اللي قال الكلام ده لما قالوا له ايه يعني انزل على قراءة زيد. قال على قراءة من تأموروني اقرأ. على قراءة زيد - [00:05:24](#) لقد اخذت من في النبي صلى الله عليه وسلم سبعين سورة وان زيدا له ذئابتان يلعب مع الصبيان يعني عايز يقول انا اقدم منه في الاخذ من فم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:48](#)

عشان كده في مرة من المرات اه كانوا كان اصحاب عبدالله بن مسعود يقرأون القرآن في دار أبي موسى الأشعري وكان كان أبو مسعود البدرى آمن ضمن الرفقه التي آتى تجلس في هذا المجلس - [00:06:06](#) قام عبدالله بن مسعود آآ ودخل آآ بعض حجر في البيت فلما ان فتن عبدالله قال ابو مسعود البدرى لا اعلم احدا هو اعلم بكتاب الله من هذا الذي قام فقال له ابو موسى الاشعري اما - [00:06:26](#)

قد قلت ذلك فكان يحضر اذا غينا ويدخل اذا منعنا ده برضو فيه اشاره الى قرب عبدالله بن مسعود من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكان عبدالله بن مسعود وقفوا عند كتاب الله عز وجل - [00:06:49](#)

كسائر الصحابة رضي الله عنهم. يعني ما كانوا يتبعون بمعرفة النصوص. انما كان اذا بلغهم شيء عام من من كتاب الله عز وجل او من سنة النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقفون حتى يعملا به. كما قال ابو عبد الرحمن السلمي حدثنا الذين كانوا يقرؤوا - [00:07:13](#)

القرآن انهم اه ما كانوا يتتجاوزون العشر ايات من كتاب الله عز وجل حتى يعملا بهن قال فتعلمنا العلم والعمل جميعا. ده كان داء بالصحابة. وعلى رأس هؤلاء كان عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - [00:07:31](#)

وفي ذلك واقعة شهيرة معروفة وهي آآ في الصحيحين من حديثه رضي الله عنه انه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والنامصات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فكان فيه امرأة من بنى اسد - [00:07:51](#)

يقال لها ام يعقوب اول ما سمعت الكلام ده وكانت قارئة لكتاب الله عز وجل قامت رايحة على المصحف قرأت المصحف من اوله يا اخي عشان تشوف لعن الله ما لقتش الاية دي - [00:08:18](#)

فجاءت لابن مسعود فقالت له يا ابن مسعود انت تقول كذا وكذا واعادت عليه الكلام قال لها وما لي لا العن من لعن الله وهو في كتاب الله فقال له لقد قرأت القرآن ما بين دفتيره من الجلدة للجلدة يعني - [00:08:35](#)

ولم اجد هذا الذي تقول قال لها لان كنت قرأتني لقد وجدتني. هو ده الفقه بقى بتاع ابن مسعود ده الفقه بتاع ابن مسعود اللي عايز يتعلم الفقه يعني ويتعلم كيف تنتزع الاحكام من الادلة التفصيلية - [00:08:57](#)

فليتعلم من واقعة ابن مسعود هذه قال لان كنت قرأتني لقد وجدتني. قالت قد قرأتني ما بين دفتيره وما وجدته. قال اما قرأت قول الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه - [00:09:16](#)

وما نهاكم عنه فانتهوا فهذا مما نهانا عنه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مش لازم كل مسألة جزئية لابد ان تجد لها دليلا مباشرا لاما اتاكم الرسول فخذوه - [00:09:34](#)

هذا يشمل كل امر سواء كان امر ايجاب او كان امر استحباب او كان امر اباحت على قول من يجعل الاباحة داخلة في الاوامر لكن على الاقل امر الوجوب وامر الاستحباب - [00:09:55](#)

وما اتاكم الرسول فخذوه اهو الاية دي تركت امرا ما تركت امرا وما نهاكم عنه فانتهوا وهذا ايضا ما ترك نهيا يبقى لا دى جمعت سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:10:14](#)

مش لازم كل مسألة جزئية ات فيها بدليل. بدليل خاص لأن أحد من جماعة العلماء يقول ان كل مسألة لا سيما من مسائل النوازل لابد ان يكون لها آدلة خاص - 00:10:34

لأ يعني الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا يرد به على بعض الدعاة كل اسف الذين قالوا الوضي الدعاء الذاهبين الى كوريا او الى كوبا اظن قال كوريا الا يحرموا على المسلمين - 00:10:49

أكل لحوم الكلاب فان القوم هناك الا يحرموا اكل لحوم الكلاب على المسلمين طبعاً فانه ليس عندها نص يحرمه. انا مستغرب والله هو لازم يعني بيجي نص زي ما النبیل حرم عليکم الكلب لحم الكلب - 00:11:11

هو عايز نص خاص مع ان في نص خاص ايضاً يشمل الكلب اصالة وهو حديث ابن عباس وغيره ان النبي صلی الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع آخ مخلب من الطير - 00:11:36

السباع اللي لها انياب بتأكل بها وتفترس بها ممکن يكون فيه عشرات المئات من الانواع التي لا نعرفها فذكر النبي صلی الله عليه وسلم الوصف حيثما وجد الحكم - 00:11:58

مش لازم اقول الكلب والنمر والفهد والاسد مش لازم اقول هزا الكلام فتجاهل هو هذا الحديث واعتبر ان هذا الهدى غير شامل للكلاب. عايز نص في الكلب لأن حيث وجد الايه؟ وجد الحكم - 00:12:17

فابن مسعود يقول لها ان آللعنۃ الواشمة الواشمة اللي هي بتجرح نفسها تعمل الوشم بالكحل والكلام ده قدیماً يعني كانوا زمان يكتبوا قبل البضاعات الشخصية كانوا يكتبوا اسم الشخص - 00:12:35

آللوشم على دراشه. اسمه آبلده. وفيه ناس بيستعملوا الوشم الان في آلکزينة. وهذا طبعاً محرم لصاحب ملعون من يفعل هذا ملعون. والنامضة النامضة اللي بتاخذ شعر على الحاجب. تنتف الشعر - 00:12:52

النمس هو قلع الشعر من الجزر. والمتفلجات للحسنى اللي هي بتعمل فارق ما بين الاسنان المغيرات خلق الله قال لها لأن قرأته لقد وجدتنيه. اذا كما قال الشافعى رحمة الله كل امر من اامر النبي صلی الله عليه وسلم مردھا - 00:13:11

الى القرآن وكل نهي كذلك. لأن كنت قرأته لقد وجدتنيه فقالت له ام يعقوب ان امرأتك تفعل شيئاً من ذلك لزينب يعني تتنقص مسلا او فقال اذبهي فانزري فذهبت المرأة فنظرت ثم رجعت الى ابن مسعود قالت لم ار شيئاً من ذلك - 00:13:33

فقال اما انها لو فعلت لم نجامعها. اي ما ابقيناها معنا في عيشة واحدة. كان هيطلقها على طول اول ما تفعل المرأة هذا الفعل كان سيستفني عنها ابن مسعود كان كما قلت كان كسائر الصحابة كانوا يتدينون بالقرآن والسنة. ولذلك لما فتحت بقى الشام والعراق - 00:14:01

والكلام ده اهو في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ارسل ابن مسعود وعمار مع جماعة من الصحابة يعلمون الناس السنن وقال انهم على عمار وابن مسعود يعني من النجباء من اصحاب محمد صلی الله عليه واله وسلم - 00:14:24

مرة اخرى نكمل ترجمة ابن مسعود ثم ندخل في محاور شرح هذا الحديث المبارك. اسأل الله تبارك وتعالى على ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما جهلنا وان يجعل ما قلته لكم زاداً الى حسن المصير اليه وعثاداً الى يمن القدوم - 00:14:44

انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلی الله وسلم وبارك على نبینا محمد. والحمد لله رب العالمین - 00:15:04